

المخلص

لقد شبّ مبحث دراسات الترجمة في الآونة الأخيرة عن الطوق، إذ شهد هذا المبحث الوليد إسهاماتٍ متسارعة أدت بدورها لسلسلة من التطورات المثيرة والمتلاحقة في شتى فروعِهِ. ولعلّ مبحث تقييم جودة النصوص المترجمة -وهو المبحث الذي يُعنى بربط نظريات الترجمة بممارستها- أبرز تلك الفروع التي شهدت تطورا نوعيا بهذا الصدد. ومن هذا المنطلق، فإن الدراسة الحالية تهدف لتقييم جودة الترجمة لمجموعة مختارة من قصائد الشاعر الفلسطيني المعروف محمود درويش (١٩٤١ - ٢٠٠٨م) المترجمة للغة الإنجليزية، حيث تم تقييم وتحليل عدد ثلاث ترجمات مختلفة لمجموعة من القصائد الواردة في ديوان درويش الشعري المفضل باستخدام نموذج تقييم ترجمة انتقائي يدمج بين مختلف مناهج التقييم النظرية.

حيث أظهرت الدراسة أن مشاكل الترجمة التي واجهها مترجمو درويش الذين شملتهم الدراسة تنقسم لأربعة أنواع، وهي المشاكل الثقافية، واللغوية، والتداولية، والأسلوبية، وتوصلت الدراسة إلى أن المشاكل اللغوية تمثل غالبية المشاكل التي واجهها المترجمون، ثم تليها نسبةً مشاكل الترجمة الثقافية والأسلوبية، بينما جاءت المشاكل التداولية في المرتبة الأخيرة. وبعد تحليل عينات الترجمة وتقييمها أوصت الدراسة مترجمي درويش بالعمل على خلق توازن كاف بين استراتيجيتي توطين النص الأصل وتغريبه وذلك بإيلاء الأهمية اللازمة لمقاصد كاتب النص الأصل من جهة وتوقعات القارئ المستهدف بفعل الترجمة وثقافته من جهة أخرى مراعاة لخصوصية هذا النوع من النصوص الشعرية الحساسة.

Abstract

Translation Studies has come of age. One of the thrilling manifestations of the quantum leap this interdisciplinary discipline has experienced in the recent few decades is in the field of Translation Quality Assessment (TQA). The present research therefore casts light on the assessment and evaluation of a selection of poems by the literary genius and committed Palestinian poet Mahmoud Darwish (1941-2008). Three translations from Darwish's most favorable poetry collection are graduated for comparative and contrastive text and discourse analysis. A four-fold, problem-oriented, multimodal approach of quality assessment drawing on the main evaluation approaches is thoroughly employed in the process of analysis. Having applied such eclectic approach, it was found out that Darwish's poetry translators who feature in the study encountered various linguistic, cultural, pragmatic and stylistic translation issues and problems.

The study finds that linguistic problems come first in the total number of problems investigated in the corpus followed by culture-specific problems. Stylistic and pragmatic problems come respectively afterwards. It is recommended that Darwish's poetry translators strike a wise and necessary balance between domestication as well as foreignization in such a way that accounts for the content of this sort of sensitive poetic discourse. They are also requested to be well-versed in both the ST author's message and hidden agendas and the TT prospective readers expectations.